



هل الكتاب يحتاج إلى "بازار تجاري" أم حامل ومرجعية ثقافية ؟

حول معرض العراق الدولي للكتاب :

المثقف حين يجلس على كرسيين ،
ويتجاوز مسلماته وقيمه الثقافية

■ فخري كريم

كتب البعض حول معرض العراق الدولي للكتاب، طارحاً تساؤلات ملتبسة، وبعضها يقصد تشويه الحقائق المرتبطة بالسباقات التي لازمت إطلاقه في إطار مشروع المدى الثقافي الذي تواصل منذ عقود في الخارج وبعد سقوط النظام الاستبدادي في بغداد. والذاكرة الثقافية العراقية التي لا شبيهة حول مقاصدها تستذكر عشرات الفعاليات التي نظمتها المدى بما في ذلك معارض الكتاب في بغداد حين قطعان الإزهاج تعبت بأمن العراقيين وتستهافت تطلعهم لمعافة وطنهم .

ولتوضيح سياقات إطلاق المعرض نبين الحقائق التالية:

أولاً: رأيت مؤسسة المدى أن الوقت قد حان لاستكمال أدائها المعرفية بإقامة معرضها للكتاب في بغداد وكذلك في البصرة، ليس بمعزل عن المطالبات والتساؤلات المتكررة الواسعة للمثقفين والأوساط المتابعة للنشاط الثقافي حول ضرورة إبداء "قدر أكبر من اهتمامها" لبغداد وعدم إقصاء اهتمام المدى بإقامة معرض الكتاب في أربيل والإقليم وإهمال بغداد وحواضرها الأخرى .

ثانياً: ووفقاً للسياقات الأصولية قدمت المؤسسة طلباً رسمياً إلى وزارة التجارة باعتبارها الجهة المعنية بتأجير أرض المعارض للعارضين بمختلف تخصصاتهم وحددت موعد الحادي عشر من شهر كانون الأول لإقامة معرض العراق الدولي. أخذين بالاعتبار أن جهة أخرى تنظم معرضها في الشهر الثاني من كل سنة، وقد أقامته قبل بضعة أشهر، دون أي قصد لعلقة أو إضعاف أي جهد ثقافي في هذا الإطار .

المقال كاملاً ص ٣

افتتاحية

القدو يضع عبد المهدي أمام خيارين: استخدام القوة أو التراجع

حشد الشبك يحرك السكان لمنع الدولة من إخلاء 5 مواقع في سهل نينوى

□ بغداد/ وائل نعمة

يواجه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أول تمرد واضح على أوامره بإعادة هيكلة الحشد الشعبي مع تواتر أنباء عن وجود صعوبات في إقناع عدد من الفصائل الشعبية للانصياع للتعليمات الجديدة التي أصدرها عبد المهدي قبل أكثر من شهر. ولليوم الثاني يمتنع لواء ٣٠ في الحشد الشعبي، من تسليم مواقعه في شرق الموصل إلى القوات الاتحادية- بحسب تعليمات رئيس الحكومة- محتجاً بعدد من المعتصمين الذين قطعوا طريقاً ستر اتيجيا

يربط نينوى بمدن كردستان، احتجاجاً على ذلك الأمر. ويرأس وعد قدو، وهو من طائفة الشبك، اللواء ٣٠ المتمركز في سهل نينوى. وقد صدرت بحقه الشهر الماضي عقوبات من قبل الخزانة الأمريكية بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان مع ٣ عراقيين آخرين. مطلع تموز الماضي، اصدر رئيس الوزراء جملة من التعليمات لإعادة ترتيب اوضاع الحشد الشعبي، على ان تنفذ خلال مدة ٣٠ يوماً، قبل ان يعلن فالح الفياض (رئيس هيئة الحشد) انه بحاجة الى شهرين اضافيين لتنفيذ تلك الاوامر، فيما لم تعلق

الحكومة حتى الآن على مهلة التمديد. وتقول مصادر مطلعة ل(المدى) ان تلك المهلة التي طالب بها الفياض، هي بسبب "رفض" بعض الفصائل الشعبية، وخاصة تلك المرتبطة بشكل مباشر مع طهران من تنفيذ اوامر اعادة هيكلة الحشد. وكانت كتائب حزب الله العراقية، التابعة للحشد، قد اصدرت الشهر الماضي، بياناً عقب صدور تعليمات عبد المهدي، طالبتة باخراج القوات الأمريكية دون ان تعلق فيما لو كانت (الفصيل) ستخضع للتعليمات امس قالت وسائل اعلام ايرانية ان المتحدث باسم

حركة النجباء، وهو فصيل تابع للحشد ايضا، اكد ان بإمكان حركته اسقاط أي حكومة في بغداد تتخذ خطوات ضد الجمهورية الإسلامية "في غضون أسابيع". تصريحات نصر الشمري جاءت خلال لقائه السكرتير السابق في مجلس الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي. ونسبت وكالة (ابنا) الإيرانية الى الشمري قوله "يعرف الأمريكيون أنه إذا اتخذت أي حكومة عراقية خطوة ضد إيران، فسوف يتم إسقاطها في بضعة أسابيع".

■ التفاصيل ص ٢

لجنة برلمانية بصد فتح تحقيق مشترك مع الشركة الوسيطة

أونا أويل المتهمه بالفساد تقرب من إبرام "عقود رئيسة" في قطاع النفط

بغداد / محمد صباح

اتفقت لجنة النزاهة والطاقة البرلمانية على إعادة فتح التحقيقات بملف شركة أونا أويل النفطية مجدداً إثر إصدار أحكام بالإدانة من قبل إحدى المحاكم البريطانية ضد شخصيات نفعت رشواي إلى عراقيين. وهو أمر يثبت وجود صفقات فساد في العقود التي أبرمتها مع كبار المسؤولين

العراقيين في القطاع النفطي. ورغم الإدانات من قبل محاكم دولية فان شركة أونا أويل بدأت تتحرك في الأونة الأخيرة على بعض الجهات الحكومية المنتفذة من اجل الحصول على عقود نفطية جديدة في العراق. وبحسب نواب في لجنة النزاهة البرلمانية أن هذه الشركة "وهيئة" وليست نفطية قامت بأعمال سمسرة في الكثير من دول

العالم وتمكنت من الوصول إلى مصدر القرار العراقي عبر الرشواي. ويقول عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية بهاء الدين السوري في تصريح ل(المدى) إن "ملف شركة أونا أويل النفطية من الملفات التي حققت بها لجنة النفط في الدورة البرلمانية السابقة وأغلقت بسبب عدم كفاية الأدلة"، لافتاً إلى أن "التحقيقات كانت تبحث عن وجود صفقات وشبهات فساد في العقود

التي أبرمتها هذه الشركة". وكانت مؤسستان صحفياً استراليا وأميركية، كشفتاً في (٢٠١٦) في تحقيقات صحفية عن "فضيحة فساد كبرى" تتعلق بالعقود النفطية العراقية، مبينة أنها تتضمن دفع رشواي بمئات الملايين من الدولارات لمسؤولين عراقيين بينهم نائب رئيس الوزراء السابق حسين الشهرستاني، وزير النفط السابق عبد الكريم لعيبي،

وأخرون من كبار مسؤولي وزارة النفط وشركة نفط الجنوب، لنمرير صفقات لصالح شركات عالمية مختلفة. ووجه في وقتها رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي هيئة النزاهة بمتابعة الاتهامات التي جاءت في سياق هذه التقارير.

■ التفاصيل ص ٢

في حديث خاص لرئيس الاتحاد الآسيوي مع (المدى) :

الفيفا يقرر إقامة مباريات العراق على ملاعب محايدة !

□ بغداد/ المدى

أكد سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن إقامة مباريات العراق ضمن التصفيات المزدوجة لكأس العالم ٢٠٢٢ وكأس آسيا ٢٠٢٣ في اراض محايدة. وقال سلمان في حديث خص به المدى: إن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أبلغ بقرار الفيفا بعد الانتهاء من سحب قرعة التصفيات الآسيوية المزدوجة التي جرت في مقر الاتحاد في العاصمة الماليزية كوالالمبور وأنه تحدث مع الأخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم لإيجاد حل لهذه الأزمة مع مطالبة الفيفا بالأ يكون قراره باتاً. وأضاف: بإمكان الفيفا تقييم بطولة غرب آسيا التاسعة الجارية في مدينتي كربلاء وأربيل، لتكون الصورة واضحة عنده، كون القرار اتخذ قبل انطلاق البطولة، وهذا

أفضل حل لوضع الاتحاد الدولي على المحك إزاء ما يبذل في العراق من جهود تنظيمية ممتازة فنياً وأمنياً وجماهيرياً، مشيراً الى أن الاتحاد الآسيوي ينظر بإيجابية لواقع اللعب في العراق استناداً إلى وضعه المستقر، بدليل إقامة مباريات الأندية العراقية المشاركة في بطولتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي على أرض العراق.

وكشف رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه لم يثنأ أن تصل ردة الفعل العراقية على نحو متسارع، فالأخبار الواردة من الفيفا تفيد بأن العراق رفع شكوى لدى محكمة كاس الدولية ضد القرار الأخير بنقل مباريات منتخب العراق الخاصة بكأس العالم خارج أرضه، فكيف يفتح الاتحاد العراقي ملفاً قضائياً في محكمة دولية ضد الفيفا في وقت يأمل من الأخير مساعدته على رفع الحظر؟

■ التفاصيل ص ٥

200 أمر قضائي لمكافحة الجرائم الطبية خلال 6 أشهر

حملات لإغلاق مراكز مساج غير مرخصة شوهدت وجوه مراجعها

□ بغداد / المدى

أنف مستو، لا تتنفس منه، المقدمات على عمليات التجميل، وينزف رعاها بمجرد لمسة بريشة، وأخرى تشوهت شفاهين وجناتهن من حقن فلر رديء، وبأياد غير مختصة ترتكب جرائم لأجل أموال طائلة يومية، الحال الذي لن يصمت عليه العراق ليعلم عن شن حملة إغلاق هذه المراكز، وغيرها الخاصة بمساج الرجال، وبيع

المخدرات في الصيدليات. وحتى الآن أغلقت الجهات المعنية بالجرائم الاقتصادية، العشرات من مراكز المساج والتجميل، والعيادات، والمختبرات، منغذة في الوقت نفسه وأمر قضائية عديدة لمكافحة الجرائم الطبية. وأعلنت محكمة التحقيق المختصة بالنظر في قضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية، في حصيلة أعدتها للنصف الأول من العام الحالي ٢٠١٩، أن جهوداً

قضائية استثنائية بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية، والرقابية، ومديرية مكافحة التهريب، أدت إلى تنفيذ ما يقارب (٢٠٠) أمر قضائي يخص مكافحة الجرائم الطبية، والمتعلق أغلبها بوزارة الصحة، ونقابة الأطباء والصيادلة. ونقلت الإحصائية التي أعدها صحيفة "القضاء" الصادرة عن المركز الإعلامي لمجلس القضاء العراقي، الذي أوردها في بيان عن قاضي التحقيق المختص بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية

في بغداد، منجد فيصّل قوله: إن المحكمة تقوم بإجراءاتها منها إصدار بعد أن ترد إليها شكاوى من المواطنين أو من أقسام التفتيش في الوزارات المختصة أو النقابات المعنية. وأضاف فيصّل، أن المحكمة أصدرت العديد من القرارات القاضية بغلق المحال، والمراكز المخالفة للقانون في بغداد، بضمنها غلق (٤٣) مركزاً للمساج بعد التأكد من مخالفة الإجراءات القانونية،

وعدم امتلاكه إجازة لمزاولة هذه المهنة. واكد فيصّل، وجود حالات منافية للأداب في مراكز المساج، مؤكداً أنه "في حال وجود مثل هذه الحالات تقوم المحكمة بإحالة المخالفين إلى المحكمة المختصة، لافتاً إلى أن محكمة تحقيق النزاهة والجريمة الاقتصادية لا تلتص بالنظر في مثل هذه القضايا". وكشف فيصّل، أن المحكمة أغلقت (١٨) مركزاً للتجميل في بغداد كونها مخالفة للقانون، مشيراً إلى أنه غالباً ما يدير

هذه المراكز أناس يدعون بالمستثمرين، وهم أصحاب أموال ولا يملكون أي تخصص أو شهادة طبية تجيز لهم افتتاح مثل هذه المراكز، إضافة إلى عدم تواجد طبيب مختص يشرف على أعمال المركز، وهذا الكم من المخالفات يضاف له عدم وجود إجازة، وموافقة رسمية من الجهات المختصة لافتتاح مثل هذه المراكز. وأكد القاضي، أن العيادات الطبية تخضع في افتتاحها إلى قانون نقابة طبية.



شارع المتنبي... معلم زاخر بالكتب والثقافة..... عسة: محمود رؤوف

لجنتان برلمانيتان بصدد فتح تحقيق مشترك مع الشركة الوسيطة

أونا أويل المتهمة بالفساد تقترب من إبرام " عقود رئيسة" في قطاع النفط

□ بغداد / محمد صباح

اتفقت لجنتا النزاهة والطاقة البرلمانيتان على إعادة فتح التحقيقات بملف شركة أونا أويل النفطية مجددا إثر إصدار أحكام بالإدانة من قبل إحدى المحاكم البريطانية ضد شخصيات دفعت رشواوى إلى عراقيين. وهو أمر يثبت وجود صفقات فساد في العقود التي أبرمتها مع كبار المسؤولين العراقيين في القطاع النفطي.

ورغم الإدانات من قبل محاكم دولية فان شركة أونا أويل بدأت تتحرك في الأونة الأخيرة على بعض الجهات الحكومية المنتفذة من اجل الحصول على عقود نفطية جديدة في العراق.

ويحسب نواب في لجنة النزاهة البرلمانية أن هذه الشركة " وهمية" وليست نفطية قامت بأعمال سمسرة في الكثير من دول العالم وتمكنت من الوصول إلى مصدر القرار العراقي عبر الرشاوى.

ويقول عضو لجنة النفط والطاقة البرلمانية بهاء الدين النوري في تصريح لـ(المدى) إن "ملف شركة أونا أويل النفطية من الملفات التي حققت بها لجنة النفط في الدورة البرلمانية السابقة وأغلقت بسبب عدم كفاية الأدلة"، لافتا إلى أن التحقيقات كانت تبحث عن وجود صفقات وشبهات فساد في العقود التي أبرمتها هذه الشركة".

وكانت مؤسستان صحفيان استرالية وأميركية، كشفتنا في (٢٠١٦) في تحقيقات صحفية عن فضيحة فساد كبرى تتعلق بالعقود النفطية العراقية،

وكان عضو لجنة النزاهة البرلمانية علي الصجري، قد دعا قبل عدة أيام المجلس الأعلى لمكافحة الفساد وهيئة النزاهة لفتح ملفات فساد شركة أونا أويل. وقال: "من المخجل قيام محاكم دولية مثل محكمة ساوثوارك الملكية البريطانية بادانة احمد طالب الجبوري، وجهاتنا المختصة ما زالت لم تحرك ساكنا حول اكبر صفقات الفساد واسترجاع حقوق الدولة والشعب".

وتؤكد لجنة النزاهة البرلمانية، تشكيل لجنة فرعية للتحقيق بملف الفساد والشبهات الموجودة في عقود شركة أونا أويل النفطية، كاشفة عن وصول تقارير من فنيين من وزارة النفط تؤكد أن الشركة غير رصينة ولا تمتلك رصيدا ماليا، واتهمت شركة أونا أويل، التي تدار من قبل عائلة إحسانى الإيرانية، بدفع رشواوى لمسؤولين عراقيين لضمان حصول شركتين كبريين نفطية وإنشائية دوليتين على عقود.

ويقول عضو لجنة النزاهة البرلمانية عبد الأمير المياحي في تصريح لـ(المدى) إن "شركة أونا أويل تحاول أن تحصل على عقود جديدة من وزارة النفط بشكل مباشر". ويضيف أن هناك شركات تعمل مع وزارة النفط وشركة النفط الوطنية بشكل ثانوي (عقود ثانوية) لكن شركة أونا أويل تريد الدخول بشكل مباشر ورئيس دون وجود شركات ثانوية. ويشير إلى أن "هناك ترتيبات من قبل البعض لفسح المجال أمام هذه الشركة للتعاقب مع الجهات النفطية بشكل مباشر".



ويعلق النائب عن محافظة ميسان على قرار الإدانة الصادر من المحاكم البريطانية ضد المتورطين البريطانيين قائلا إن "القضية داخلية وتستلزم وضع الحلول والمعالجات من داخل العراق"، مؤكدا أن "محكمة بريطانية أصدرت قبل أسبوعين تقريرا الإدانة ضد رئيس هذه الشركة النفطية العاملة في العراق".

ويوجه في وقتها رئيس مجلس الوزراء السابق حيدر العبادي هيئة النزاهة بمتابعة الاتهامات التي جاءت في سياق هذه التقارير، فيما دعا إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بخصوص عقود التراخيص النفطية التي عقدها الحكومات التي سبقت حكومته.

ويحسب النوري بالقول إن "هناك مبينة أنها تتضمن دفع رشواوى بمئات الملايين من الدولارات لمسؤولين عراقيين بينهم نائب رئيس الوزراء السابق حسين الشهرستاني، ووزير النفط السابق عبد الكريم لعيبي، وآخرون من كبار مسؤولي وزارة النفط وشركة نفط الجنوب، لتمرير صفقات لصالح شركات عالمية مختلفة.

السجن لمدان بحوزته 267 قطعة ذهبية من عملة داعش

□ بغداد / المدى

وأضاف البيان أن "هذه القطع تم سبها من قبل التنظيم الإرهابي لغرض اعتمادها كعملة نقدية خاصة بهم". ونوه المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في العراق، إلى أن "الحكم بحق المدان يأتي وفقا لأحكام المادة ٤٦٠ النسخ الأول من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩".

من الجدير نكره أن التنظيم كان قد أعلن عن عملاته البديلة في مناطق سيطرته، كالدينار الذهبي والدرهم الفضي، وطرحها في الأسواق تباعا، عندما كانت مناطق

أصدر القضاء، امس الثلاثاء، حكما بالسجن على مدان بحوزته مسكوكات نقدية من الذهب الخالص تعود لعصابات داعش الإرهابية.

وأعلن المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى العراقي، في بيان أن "محكمة جنابات نينوى نظرت قضية مدان ضببطت بحوزته (٢٦٧) قطعة ذهبية على شكل ليرات عيار (٢١)، وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة أعوام".

الداخلية بشأن إرادة النصر الثالثة؛ التنسيق مع البيشمركة مستمر



□ بغداد / المدى

المشترك مع إخواننا الأبطال في البيشمركة في مختلف المناطق، والأولوية للأمن، لذلك التنسيق مستمر لكي لا تكون هناك أي فسحة لعودة داعش الإرهابي".

في سياق آخر، قال معن إن "قوة مشتركة من فوج الطورائ السابع ومديرية أفواج الطورائ التابعة لقيادة شرطة نينوى وبناء على مذكرات قبض قضائية وتعاون المواطنين أتمت القبض على ٥ عناصر من عصابات داعش الإرهابية".

وأضاف معن في بيان، أن "الإرهابيين كانوا يعملون مقاتلين فيما يسمى بديوان الجند احدثهم كان يعمل فيما يسمى بالحسبة خلال فترة سيطرة عصابات داعش الإجرامية على مدينة الموصل"، مشيرا الى انه "تم القبض عليهم في منطقة (كراج الشمال) في الجانب الايسر لمدينة الموصل".

في سياق متصل، تمكنت قوات اللواء ١٥ في الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، من تطهير ١٦ قرية جنوب الموصل بمحافظة نينوى.

وقالت هيئة الحشد في بيان إن "قوات اللواء ١٥ في الحشد الشعبي تمكنت من تطهير ١٦ قرية جنوب الموصل ضمن المرحلة الثالثة من عمليات إرادة النصر".

وأضافت، أن "القرى هي: العداية - الرحمانية - هداية - كوخ - ابو شويحة - ام سيجان - مام حمزة - كبة العبة - سهل عباس - ام الشلين - الحويش - تل دروين - زرقة - الامريالي - الملح - تل الذهب".

وأعلنت قوات الحشد الشعبي، الإثنين، عن انطلاق عمليات "إرادة النصر الثالثة" بمشاركة قوات الجيش العراقي، والتي تستهدف عناصر تنظيم داعش في محافظتي ديالى ونيوى.

أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية سعد معن، امس الثلاثاء، أن التنسيق والعمل المشترك مع إخواننا الأبطال في البيشمركة مستمر في مختلف المناطق، لكي لا تكون هناك أي فسحة لعودة داعش. الأولوية للأمن.

وقال معن، لشبكة (روداو) الإعلامية، إن "المرحلة الثالثة من عملية (إرادة النصر) هي تامة للأولى والثانية، وتجري في مناطق مهمة مثل خانقين وجولاء والمقدادية، إلى جانب مناطق مهمة ضمن قاطع عمليات نينوى، بمشاركة القوات الأمنية كافة، ودعم من طيران التحالف الدولي".

وأضاف معن أن "هذه العملية تمثل رسالة واضحة، وهي أن القوات الأمنية جاهزة في أي وقت، من ناحية الموارد البشرية والقوة القتالية والاستعداد اللوجستي، والدليل هو الانتهاز من عملية إرادة النصر الثانية، والانتقال مباشرة إلى عملية إرادة النصر الثالثة، والتي تتمتع بأهمية كبيرة لأنها ستفضي على أي محاولة لداعش الإرهابي للسيطرة على ممرات في نينوى باتجاه صلاح الدين ثم كركوك فالمقدادية ومنها إلى بغداد".

وأشار المتحدث باسم وزارة الداخلية إلى أن "نتائج العملية ملموسة، وقد تم ضبط عدد من الأوكار القديمة لداعش الإرهابي، ودمرت بالكامل"، لافتا إلى أنه "لا فرق بين مناطق العراق من زاخو إلى البصرة، وبسط الأمن في إقليم كردستان العراق العزيز هو انعكاس للأمن في الوسط والجنوب، وعليه ننظر إلى التنسيق والعمل

تقرير للأمم المتحدة: داعش يملك 300 مليون دولار

يعتمد على سمسرة الجولات غير القانونية لنقل أمواله



□ ترجمة / حامد أحمد

كشف الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش في تقرير له ان تنظيم داعش الارهابي ترك وهو يحمل معه بعد سقوط خلافته المزعومة في العراق وسوريا ثروة تقدر بحدود ٣٠٠ مليون دولار، مع عدم وجود مطالب مالية له للسيطرة على أراضي أو سكان .

وحذر التقرير المرفوع الى مجلس الامن، بخصوص تهديدات داعش، من ان الهدوء الحاصل قد يكون مؤقتا. وقال الامين العام غوتيريش، في تقريره الجديد إنه بينما انتهت خسارة التنظيم للأراضي قدرته على توليد عوائد مالية من أبار نفط ومن السكان المحليين، فإنه من المتوقع ان يكون قادرا على تخصيص مبالغ مالية لدعم "عمليات ارهابية" داخل العراق وسوريا وفي الخارج، مشيرا الى ان سمسرة الحوالات المالية غير القانونية هي العملية السائدة في نقل هذه الخويلات .

وأضاف الامين العام للامم المتحدة ان القطع الأثرية المنهوبة من العراق قد تكون مصدر تمويل آخر لتنظيم داعش. وقال الامين العام "من المرجح ان تكون التفاصيل المتعلقة بتجارة القطع الأثرية والمكان الحالي لأي قطع أثرية مخزونة محصورة بمعرفة قيادي داعش فقط".

وقال غوتيريش ان صيغة شبكات الخلابا السرية النائمة التي يتبعها التنظيم في

يسمها بأن ما نسبته ٢٥٪ من المسلحين الأجانب قد قتلوا وأن ١٥٪ منهم غير مسلحين. وجاء في التقرير: "على اعتبار تقديرات بأن ٤٠٠٠٠ مقاتل أجنبي قد التحق بتنظيم داعش في العراق وسوريا فان هذه النسبة تشير الى ان ما بين ٢٤ الى ٣٠ الف مقاتل أجنبي ما يزالون أحياء".

■ عن الاسوشيتدبرس

محاصيل زراعية كان يهدف الى منع تحقيق الاستقرار واعادة الاعمار على أمل ان يلقي الاهالي بالنهاية لومهم على السلطات العراقية، متوقعا ان يتبع التنظيم نفس هذا الاسلوب في سوريا .

ويسلط التقرير ايضا الضوء على المخاوف المستمرة التي تشكلها عودة مسلحي داعش مع عوائلهم. واستشهد التقرير بتخمينات قامت بها عدة دول لم

حول معرض العراق الدولي للكتاب :

المثقف حين يجلس على كرسيين، ويتجاوز مسلماته وقيمه الثقافية

هل الكتاب يحتاج إلى "بازار تجاري" أم حامل ومرجعية ثقافية..؟



فخري كريم

ولتوضيح سياقات إطلاق المعرض
نبين الحقائق التالية :

أولاً: رأيت مؤسسة المدى أن الوقت قد
حان لاستكمال أدائها المعرفية بإقامة
معرضها للكتاب في بغداد وكذلك في
البصرة، ليس بمعزل عن المطالبات
والتساؤلات المتكررة الواسعة للمثقفين
والأوساط المتابعة للنشاط الثقافي
حول ضرورة إبداء "قدر أكبر من
اهتمامها" لبغداد وعدم اقتضار اهتمام
المدى بإقامة معرض الكتاب في أربيل
والإقليم وإهمال بغداد وحواضرها
الأخرى .

ثانياً: ووفقاً للسياسات الأصولية
قدمت المؤسسة طلباً رسمياً إلى وزارة
التجارة باعتبارها الجهة المعنية
بتأجير أرض المعارض للمعارضين
بمختلف تخصصاتهم وحددت موعد
الصادي عشر من شهر كانون الأول
لإقامة معرض العراق الدولي. أخذين
بالاعتبار أن جهة أخرى تنظم معرضها
في الشهر الثاني من كل سنة، وقد
أقامته قبل بضعة أشهر، دون أي قصد
لزعزعة أو إضعاف أي جهد ثقافي في
هذا الإطار .

ثالثاً: وافقت مديرية المعارض
مشكورة على الطلب، وتم توقيع
عقد بين الطرفين، جرت المصادقة
عليه من الكاتب العدل، وسدنت

المؤسسة قيمة الضمان المطلوب
وباشرت تحضيراتها.

رابعاً: فجأة تحرك الطرف الآخر
واستخدم وسائل سياسية ضاغطة
لإلغاء العقد وتغيير موعد معرض
بغداد إلى نفس موعدنا، بصيغة
لا تمت إلى الثقافة والعمل الثقافي
بصلة، ولم توفر أي جهد وبأساليب لن
نتطرق إليها الآن، ومن الذي يجرها
ويقف وراءها للتجاوز على القانون
وفرض رغبتها وتنشويه مقاصد المدى،
دون أن توفر حتى السفارات! وكان
من بين حججها أن التغيير مرتبط
بالتضارب مع معارض أخرى. علماً أن
اربعة معارض كبرى ستقام في نفس
التاريخ في شهر نيسان المقبل (معرض
الرياض، أربيل، الشارقة، أبو ظبي).

كما أن من المستغرب أن يجد البعض
من الذين لا تخلو مواقعهم من "الردح
الثقافي"، والمصالح الذاتية في إقامة
معرضين في مدينة واحدة لا تخدم
الثقافة والكتاب، مع أن عشرة معارض
وفعاليات مشابهة من شأنها تعزيز
حركة الكتاب وتداوله على أوسع نطاق
وتحرض على المنافسة الإيجابية
عبر توفير آخر الإصدارات، بأسعار
تستجيب لرغبات الشباب وإمكاناتهم
المادية، وهذا ما سيهدده معرض العراق
الدولي، بما في ذلك نشر كتاب يومي
يوزع مجاناً في المعرض على رواده

في إطار مشروع كتاب في جريدة الذي
تسعى المدى لإعادة إصداره، وستقدم
حسماً مجزياً لا يقل عن ٥٠٪ من سعر
الغلاف على جميع مطبوعاتها، وحين
يكتمل برنامج المعرض سيفاجأ رواده
بحضور أبرز الشخصيات والقامات
الثقافية والفنانين والمفكرين فيها
لأول مرة، وستزده أيام وأمسيات
المعرض بفعاليات فنية موسيقية
وغنائية ومسرحية وسينمائية إلى
جانب الندوات والطاولات المستديرة
والمحاضرات وتواقع الكتب، والمقهي
الثقافي الذي سيتحول إلى ركن
مضئ يطل منه ضيوف المعرض مع
جمهورهم

رابعاً: وبسبب الضغوطات التي
مورست من مراكز قوى، حولت وزارة
التجارة القضية إلى سيادة رئيس
مجلس الوزراء لحسمها. وقد تحددت
موقفها في الاقتراحات التالية :

١ - مشاركة الطرفين في تنظيم
المعرض.

٢ - تقسيم أجنحة المعرضين بينهما.

٣ - اعتماد العقود الأصلية القانونية
لكل منهما في حالة عدم موافقة أي
طرف.

ولابد أن يكون واضحاً لمن تهمة معرفة
الحقيقة، أن الطرف الآخر لم يوافق،
وظل يتوسل بكل مراكز النفوذ لخرق
السياسات القانونية، واعتماد الأساليب

التي ما زال العراقيون يعانون منها.
وبالتالي جاءت اقتراحات رئاسة
الوزراء متساوقة مع الضوابط
القانونية، بعيداً عن أي حساسيات
سياسية أو تأثيرات تخرقها، وعلى
ضوء تلك التوجيهات اتخذت وزارة
التجارة جانب القانون والحقوق
والأصلية، لكن الضغوطات لم تتوقف
ترافقها وعود وتهديدات ضمنية .

خامساً: إن المدى إذ تعود لممارسة
دورها على صعيد تنظيم المعرض، فهي
لا تستهدف الربح، وليست بحاجة إلى
جاء أو سلطة، وإنما لمواصلة دورها
في إغناء الحياة الثقافية وتعزيز دور
حركاتها، كما فعلت على الدوام. ولتأكيد
هذا التوجه لم تجاوز سويته الثقافية
وكتب ما يثير الشكوك حول القصد
من وراء هذه الخطوة ومن بينهم من
كان يلج طوال السنوات الماضية على
نقل معارض الكتاب إلى بغداد، مشككاً
بهيبة المدى العراقية، فإن المؤسسة
سوف تضع كل "أرباح" المعرض في
صندوق التنمية الثقافية لشراء كتب
الجامعات الحكومية والمكتبات العامة
ودعم النشاطات الثقافية بالتعاون
والتنسيق مع وزارة الثقافة والتجارة
واتحاد الأدباء ولجنة ستشكل من
شخصيات ثقافية، وهو ما ستفعله في
معرض أربيل والبصرة...!

سادساً: الملفت أن من بين الأصوات

التي روجت وتبنت رأي الآخر من
خلال مواقعها ومريديها، وهي التي
كانت تدعي أنها تناضل لتكريس حرمة
القانون وتطبيقه، جانبت هذه المرة
هذا النهج بالدعوة لتغليب عوامل لا
تمت بصلة للقانون!

سابعاً: من المؤسف أن نشير
اضطراراً، إلى أن الطرف الآخر هو
مشروع تجاري يتقاسم أرباحه طرفان
أحدهما يتقوى بانتماؤه السياسي
والآخر يخفي وراء لافتة لم تتوفر لها
المصادقية المطلوبة للعمل في النشاط
الثقافي والكتبي، ورغم التلميحات
غير الأخلاقية وغير المهنية التي وردت
في إعلانات الطرف الآخر، فإن المدى
ستلتزم كما هي سياستها ونهجها
وممارستها بقواعد العمل الثقافي،
دون الانجرار إلى المهاترات واعتماد
الوسائل التي تريد الحيلولة دون
بناء دولة قانون ومؤسسات وحرية،
وتأنف بنفسها عن اللجوء إلى خلاف
حقها في ممارسة دورها الثقافي، إلا إذا
اضطرت لتوضيح الحقائق المجهولة
الوسائل التي تريد الحيلولة دون
يقفون وراء الحملة المشبوهة والمبطن
ضد هذا المشروع المنزه عن أي غرض
تجاري أو ما يتعارض مع الممارسة
المهنية للناشريين الذين لم يشوهم
خرف حركة النشر عن مقاصدها،
وتحولها إلى بازار لتجارة الكتب .

القدو يضع عبد المهدي أمام
خيارين: استخدام القوة أو
التراجعحشد الشبك يحرك المدنيين لمنع الدولة من إخلاء
5 مواقع في سهل نينوى

بواجه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي أول تمرد واضح على أوامره بإعادة هيكلة الحشد الشعبي مع تواتر انباء عن وجود صعوبات
لاقتناع عدد من الفصائل الشيعية للانصياع للتعليمات الجديدة التي أصدرها عبد المهدي قبل أكثر من شهر.
ولليوم الثاني يمتنع لواء ٣٠ في الحشد الشعبي، من تسليم مواقعهم في شرق الموصل إلى القوات الاتحادية - بحسب تعليمات رئيس
الحكومة - محتفياً بعدد من المعتصمين الذين قطعوا طريقاً ستر اتيجيا يربط نينوى بمدن كردستان، احتجاجاً على ذلك الأمر.

□ بغداد / وائل نعمه

ويرأس وعد قدو، وهو من طائفة الشبك،
اللواء ٣٠ المتمركز في سهل نينوى.
وقدو قد صدرت بحقه الشهر الماضي
عقوبات من قبل الخزانة الأمريكية
بسبب "انتهاكات لحقوق الإنسان" مع
٣ عراقيين آخرين.

مطلع تموز الماضي، اصدر رئيس
الوزراء جملة من التعليمات لإعادة
ترتيب اوضاع الحشد الشعبي، على أن
تنفذ خلال مدة ٣٠ يوماً، قبل أن يعلن
فالح الفياض (رئيس هيئة الحشد) انه
بحاجة الى شهرين اضافيين لتنفيذ تلك
الاوامر، فيما لم تعلق الحكومة حتى
الآن على مهلة التمديد.

وتقول مصادر مطلعة ل(المدى) ان
تلك المهلة التي طالب بها الفياض،
هي بسبب رفض "بعض الفصائل
الشيعية، وخاصة تلك المرتبطة بشكل
مباشر مع طهران من تنفيذ اوامر إعادة
هيكلية الحشد.

وكانت كتائب حزب الله العراقية،
التابعة للحشد، قد اصدرت الشهر
الماضي، بياناً عقب صدور تعليمات
عبد المهدي، طالبته باخراج القوات
الامريكية دون ان تعلق فيما لو كانت
(الفصيل) ستخضع للتعليمات او لا.

امس قالت وسائل اعلام ايرانية ان
المتحدث باسم حركة النجباء، وهو
فصيل تابع للحشد ايضاً، اكد ان
بإمكان حركته اسقاط أي حكومة في
بغداد تتخذ خطوات ضد الجمهورية
الإسلامية "في غضون أسابيع".
تصريحات نصر الشمري جاءت خلال
لقائه السكرتير السابق في مجلس الأمن
القومي الإيراني سعيد جليلي. ونسبت
وكالة (ابنا) الإيرانية الى الشمري قوله
يعرف الأمريكيون أنه إذا اتخذت أي



جانب من تظاهرة الحشد الشبكي في سهل نينوى

كما طالب النائب، عبد المهدي برفع
دعوى قضائية ضد نائبين اثنين من
الشبك اتهمهما الدويرداني بـ "التحريض
ضد الدولة".
وقال الدويرداني إن "اللواء ٣٠ في سهل
نينوى له دور سلبي، ويقوم بأعمال نهب
وابتزاز التجار وسيارات النقل".
وقالت وزارة الخزانة الأمريكية، تعقبها
على قرارها السابق ويضع وعد القدو
وعراقيين آخرين على قائمة العقوبات
إن "قدو هو قائد اللواء ٣٠، وقد قام
اللواء باستخراج أموال من السكان

حول مدينة برطلة في سهل نينوى،
من خلال الابتزاز والاعتقالات غير
القانونية والاختطاف".
وأضافت، ان "اللواء ٣٠ احتجز
أشخاصاً في كثير من الأحيان بدون
أوامر قضائية أو بأوامر احتيالية، كما
فرض رسوماً جمركية تعسفية عند نقاط
التفتيش".
وبحسب الوزارة فإن "أفراداً من السكان
المحليين يزعمون أن اللواء الثلاثين
مسؤول عن ارتكاب جرائم فظيعة بما
في ذلك التخويف الجسدي والابتزاز

إهانة كبيرة للجيش العراقي بتحريض
من قدو .

لكن قصي الشبكي، ممثل الطائفة في
البرلمان قال امس ل(المدى) ان "الجيش
هو من استنز السكان بعد ان قام بضرب
عدد منهم وسحب بعض الجنود خزائن
البنادق استعداداً لإطلاق النار"، مشيراً
الى ان تلك الاعمال "ادت الى ان يندفع
عدد محدود من المتظاهرين لضرب
الجيش بالحجارة".

ويخشى الشبك، بحسب النائب، من
عدم قدرة أي جهة أمنية أخرى من
حماية امتهم وممتلكاتهم كما حصل قبل
٥ سنوات حين هاجمهم "داعش".

ويبلغ عدد الشبك ما يقارب نحو ٢٠٠
الف نسمة، يسكنون في مناطق لتكليف،
وبعشيقية، والحمدانية، وبرطلة،
بالإضافة الى النمرود الواقعة جنوب
شرق الموصل.

وبعد ظهور "داعش" في صيف ٢٠١٤،
كانت قد هاجرت ٥٠٠ عائلة من الطائفة
لأول مرة من العراق الى أوروبا، فيما
دمر التنظيم نحو ٧٠٪ من منازلهم،
وسوى مقاماتهم الدينية مع الارض.

وفي تطور لاحق وصل امس الى
قيادة عمليات نينوى وفد حكومي
برئاسة فالح الفياض ونائبه ابو مهدي
الهندس وقائد اركان الجيش وعدد
من القادة العسكريين، في وقت لا يزال
المعتصمون الشبك لليوم الثاني على
التوالي يقطعون الطريق الرابط بين
الموصل وكردستان.

ويقول النائب قصي الشبكي ان
"المعتصمين يمتزكون في ٥ مواقع
تطلب الحكومة اخلاءها من الحشد"،
مبيناً ان ممثلي الطائفة مستعدين
لابدء مرونه في التفاوض مع الوفد
الحكومي "لكن سحب اللواء ٣٠ خط
أحمر".

وزارة النفط / شركة نفط الوسط
(شركة عامة)

إعلان للمرة الأولى للمناقصة الخارجية المرقمة

MdOC - SOM - 700.19.5023.01

(مناقصة عامة)

يسر وزارة النفط / شركة نفط الوسط (شركة عامة / بغداد/ الراشدية خلف محطة كهرباء القدس الحرارية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخارجية المرقمة (MdOC - SOM - 700.19.5023.01) والخاصة (بتجهيز مراكز بطانات مختلفة الأنواع والأحجام مع المثبتات). فعلى الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه الاطلاع على وثائقها المحملة على الموقع الإلكتروني للشركة (www.mdoc.oil.gov.iq) وشراء وثائقها في مقر الشركة / قسم العقود خلال ساعات (العمل الرسمي في الشركة) هم أو وكلائهم الجوليين عن طريق تحويل رسمي من الشركة ومصدق من السفارة العراقية في ذلك البلد أو من كاتب العدل إذا كانت الشركة عراقية لقاء مبلغ قدره (٢٠٠.٠٠٠) مائتان ألف دينار عراقي علماً أن هذا المبلغ غير قابل للرد إلا إذا الغيت المناقصة من قبل شركة نفط الوسط. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٣) الكائن في مقر الشركة الاستعلامات الخارجية وسيتم عقد مؤتمر فني للإجابة على استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد المصادف ٢٠١٩/٩/١ في (هيئة الحقل) علماً بأن آخر موعد لاستلام العطاءات (تاريخ الغلق) الساعة الثانية عشر ظهراً بتوقيت بغداد من يوم (الاحد المصادف ٢٠١٩/٩/٨) ولا يسمح بتقديم العطاء الإلكتروني ويتحمل من خلال عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ويلتزم باستكمال اجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ التبليغ بالاحالة.

جلال احمد محمود

المدير العام (وكالة) / شركة نفط الوسط

Ministry of Oil/ Midland Oil Company

(state company)

First Announcement for the External Tender No.

MdOC - SOM - 700.19.5023.01

(General Tender)

Ministry of Oil/ Midland Oil Company (state company / Baghdad/ Al-Rashdiya behind al Quds Thermal Station) is pleased to invite the bidders who are qualified and experienced to supply the external tender No. (MdOC - SOM - 700.19.5023.01) which includes of (Supply of Centralizers and stop rings)

Those who intend to participate in the tender may be acquainted with its documents that are uploaded at our company website (www.mdoc.oil.gov.iq), and buy the tender documents from our company offices/ Contracts Department during the official work hours of the company, by them or their authorized representatives (by an official authorization from the company and ratified by the Iraqi embassy of their country or from the public attorney if the company is an Iraqi one). The price of the documents is (200,000) two hundred thousand Iraqi Dinar, this amount is nonrefundable unless the tender is been canceled by Midland Oil Company. The Bids should be delivered to the outdoor information office \ bids' box No. (3). A technical conference will be hold to clarify the participants' inquires at 10:00 Am on Monday dated (29/7/2019) at (the field committee offices). The last date of submitting the bids is on Tuesday (13/8/2019) at 12:00 Pm/Baghdad. The Bidders May Not send their Bids via email. The bidder who wins the tender should bear the charges of publishing and announcing and should sign the contract within 14 days from the date of the notification of awarding.

Jalal Ahmed Mahmood

General Manager (Proxy) / Midland Oil Company

إعلانات

+ 964 7809144160

+ 964 7709992499

+ 964 7708080800

+ 964 7704448045

zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



تهنئة

مدير عام دائرة عقارات الدولة

الاستاذ أحمد حسن عبد الله

يهنئ السيد رئيس الجمهورية برهم صالح والسيد رئيس مجلس

الوزراء عادل عبد المهدي والسيد رئيس البرلمان محمد الحلبوسي

والسيد وزير المالية فؤاد حسين وكافة الشعب العراقي بالخصوص

منتسبي دائرة عقارات الدولة..

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله تعالى على الجميع

بالخير والبركة والتقدم

تهنئة

معالي السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية

السيد وزير المالية فؤاد حسين المحترم

أصالة عن نفسي ونيابة عن منتسبي دائرة عقارات الدولة يشرفني

وبوافر السرور ان أتقدم إليكم بأجمل التهاني بمناسبة حلول عيد

الأضحى المبارك. مبتهلاً الى الباري جل في علاه أن يمن عليكم

بالتوفيق والسداد لخدمة هذا البلد وكل عام وانتم بخير.

أحمد حسن عبد الله

مدير عام دائرة عقارات الدولة

اعلان رقم (ط - ١٦) لسنة ٢٠١٩

تعلن شركة مصافي الوسط عن الطلبات الاستيرادية وكما مبين أدناه:-

- ٢١- يقوم الجهاز بتثبيت عنوانه الكامل (الدولة - المدينة - الشارع - البناية العنوان البريدي والهاتف) واسم المدير العام للشركة او من يخلوهم في العروض والمراسلات وبشكل واضح ورسمي وبخلافه يهمل العرض.
- ٢٢- تقديم شهادة فحص طرف ثالث من احدى الشركات التالية: LLOYD'S REGISTER, RINA, ALROOKAL, INTERTEK GLOBAL, (TUV RHEINLAND, DNV, ATG, SGS, B.V)
- ٢٣- تقديم كتاب تحويل من الشركات المصنعة مصدقة من وزارة الخارجية او السفارة او القنصلية او المحمية التجارية في بلد المنشأ (نسخة أصلية) وحسب التعليمات لطلبات (تجهيز المواد المنخفضة).
- ٢٤- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان مقدارها (١٥٠٠) دولار.
- ٢٥- تطبيق الفوائض والتعليمات المعمول بها في العراق في حالة وقوع منازعات او في كل ما لم يرد به نص ويكون النزاع خاضعاً لولاية القضاء العراقي مع تطبيق قانون حصيل الدين الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ بأن المستحقات المالية ترتب لشركتنا بذمة الطرف الآخر.
- ٢٦- في طلبات المواد الكيميائية يجب ان تقدم النماذج خلال فترة الغلق (مع العروض الفنية والتجارية) وخلاف ذلك لشركتنا الحق في اهماله.
- ٢٧- عدم تعامل الشركة المتعاقد معها مع اسرائيل باي شكل من الاشكال. وبخلافه تتحمل كافة التبعات القانونية.
- ٢٨- يتوجب على الشركات التي ترغب بالمشاركة في اي طلبية والتي تطلب اي معلومات فنية شراء الطلبية ويتم ارفاق وصل الشراء مع الرسالة وقبل مدة مناسبة من تاريخ الغلق وستقوم شركتنا بتحديد تاريخ انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشتركين في المناقصة وقبل موعد لا يقل عن (٧) ايام من تاريخ غلق المناقصة.
- ٢٩- ان المواد سوف تعتبر غير مطابقة للمواصفات عند ورود مستندات الشحن غير مطابقة لشروط العقد او لشروط الاعتماد (في حال عدم قبول الطرف الاول للخلافات في مستندات الشحن).
- ٣٠- تاريخ الغلق الساعة (١) بعد الظهر ليوم ٢٠١٩/٩/٣.
- ٣١- كافة الاجراءات لطلبات الشراء خاضعة لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط والتعديلات. ملاحظة يمكن الاطلاع على مواصفات كافة الطلبات وشروط تنفيذ العطاءات وعلى الموقع الإلكتروني: www.mrc.oil.gov.iq, www.oil.gov.iq مع التقدير
- زيد كاظم شريف المدير العام / وكالة رئيس مجلس الإدارة

- ١١٨٢ دينار عراقي لكل دولار امريكي .
- ١٢- تفرض غرامة تأخيرية على الجهاز لايتجاوز حددها الأعلى نسبة ١٠٪ من مبلغ عقد في حالة عدم تجهيز المواد بفترة التجهيز المثبتة في العقد.
- ١٣- تقدم التأمينات النهائية على شكل خطاب ضمان حسن تنفيذ (حصراً) للعقد بنسبة (٥٪) خمسة من المئة من مبلغ العقد بعد التبليغ بكتاب الاحالة وقبل توقيع العقد ومن احد المصارف الواردة في الفقرة رقم (٩) خلال مدة لا تتجاوز (١٤) يوماً وفي حالة التأخر تهمل الإحالة ويحال الجهاز الى لجنة الناقلين. وتبقى الكفالة نافذة لمدة العقد او تمديده عند تجديده بفترة التجهيز او حين انتهاء فترة الضمان. في حالة وجود (فترة ضمان) تطلق كفالة حسن الاداء بعد استلام المواد كاملة ومطابقة للمواصفات وبعد اجاز الجهاز كافة التزاماته المنصوصة في العقد وبخلافه سيتم مصادرتها من قبل شركتنا.
- ١٤- الشحن للمواد دفعة واحدة (بتم حجز نسبة (١٠٪) من قيمة العقد الكلية (للمبالغ المتحققة) لا تعاد الى الجهاز إلا بعد جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال ٣٠ يوم من اجاز العمل وبخلافه يتم ارسالها الى الهيئة المذكورة).
- ١٥- الشحن للمواد على شكل دفعات (بتم حجز نسبة (٢٠٪) من كل دفعة (للمبالغ المتحققة) لكون تسديد المستحقات على شكل دفعات ويتم حجز نسبة (١٠٪) من قيمة الدفعة الاخيرة لا تعاد الى الجهاز إلا بعد جلب براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب وخلال ٣٠ يوم من اجاز العمل وبخلافه يتم ارسالها الى الهيئة المذكورة).
- ١٦- تستقطع نسبة (٣٠٠٠٣) من مبلغ العقد كرسوم طابع. سيتم استقطاع مبلغ اجازة الاستيراد بعد اصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية للمواد الكيميائية حصراً.
- ١٧- الالتزام بتقديم شهادة المنشأ من الشركة المصنعة للمواد. فاتورة بيع ووثيقة التأمين باسم الجهازين وتكون مصدقة من قبل المحمية التجارية العراقية او السفارة في الخارج (بلد المنشأ). الجهاز (الشحن).
- ١٨- سيتم استقطاع مبلغ الاجور البيئية بعد اصدار العقد بموجب ما يتم تحديده من قبل وزارة الصحة والبيئة (بالنسبة لطلبات المواد الكيميائية).
- ١٩- لايجوز لمقدم العطاء شطب اي بند من بنود مستندات المناقصة او اجراء اي تعديل فيها مهما كان نوعه.
- ٢٠- منشأ المواد ينبغي ان يحدد في العرض ويكون من ضمن المناشئ المطلوبة وثابت (لن يتغير لاي سبب كان) مع تحديد طريقة وميناء الشحن ونقطة الدخول.

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	ADVERTISEMENT NO.	BID BOND
1320 /2019	BOLTS & NUTS RIVETS E.C.T. STUDS	18 Items	22930 \$	FIRST	650 \$
1241 /2019	VALVE & FITTING / GENERAL SAFETY VALVES POWER FORMER 1&2	6 Items	25000 \$	SECOND	750 \$
1626 /2019	CERAMIC BALL 14"/ INCH (68-MM) CERAMIC BALL 1/2" INCH (1214- MM)	5000 KGS 5000 KGS	36000 \$	SECOND	1000 \$
1625 /2019	ACTIVATED ALUMINA	18000 KGS	46800 \$	THIRD	1400 \$
1603 /2019	KOSTROLITH 4 AK MOLECULAR SIEVES OF TYPE 4A FOR DRYING AIR	8000 KGS	80000 \$	THIRD	2400 \$

- وبالشروط التالية:-
- ١- يتم بيع مواصفات الطلبية بمبلغ ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون الف) دينار عراقي غير قابل للرد او تحويل ذلك المبلغ الى المصرف الخاص لشركتنا (مصرف الرافدين) الفرع الرئيسي ورقم الحساب هو ٩٠٩٥٦. إلا في حالة الغاء الطلبية من قبل شركتنا يعاد المبلغ الى الجهاز بعد تقديم طلب من قبله.
 - ٢- يتم فتح العروض الفنية والتجارية في آن واحد (في اليوم الذي يلي تاريخ الغلق) وفي حالة مصادفة عطلة تؤجل الى اليوم التالي وبالإمكان حضور ممثلي الشركات الى مقر شركتنا عند الساعة العاشرة من اليوم الذي يلي تاريخ الغلق والمثبت في الفقرة (٣٠) ادناه.
 - ٣- يتم تقديم الاسعار بعملة الدولار. اليورو. الدينار العراقي (CIP) واصل بغداد/ شركة مصافي الوسط وتكون الاسعار نهائية وغير قابلة للتفاوض وشركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ الاسعار.
 - ٤- يتم تقديم عرضين مغلقين (فني وتجاري) منفصلين مثبت عليهما رقم المناقصة وعنوانها وتاريخ الغلق وموقعين من قبل المدير العام او المدير المفوض مع تثبيت الاسم الكامل وعليهما ختم الشركات في الصندوق الخاص في استعلامات شركتنا تقبل العروض التي ترسل مغلفة بالبريد أو D.H.L. وتهمل العروض التي ترد بعد تاريخ الغلق أو عن طريق البريد الإلكتروني.
 - ٥- يجب تحديد فترة نفاذية العرض ضمن العرض الفني وكذلك تثبيتها على الظرف الخاص بالعروض التجاري وكذلك تحديد تاريخ نفاذية التأمينات الاولية في كلا العرضين ويجب ان لا تقل مدة نفاذ العروض عن (١٢٠ يوماً).
 - ٦- استبعاد العطاء الذي يزيد مبلغه بنسبة ٢٠٪ فأكثر من الكلفة التخمينية.
 - ٧- ترقيم كل صفحة من صفحات العطاء (الفني والتجاري) مع المرفقات.
 - ٨- على الشركات الراغبة في المشاركة تقديم كافة المستمسكات

بإختصار ديمقراطي

رعد العراقي

إعادة الحساب أو الرحيل؟

ربما يتفق الجميع على أن بطولة اتحاد غرب آسيا أقرب إلى أن تكون بروفة (اختبارية) بالنظر لموعده وتوقيت إقامتها، فهناك ما هو مشترك من طموح تسعى إليه جميع الدول المشاركة في تأكيد جدارتها لخطف لقب البطولة وكذلك في توظيفها كأفضل إعداد أولي قبل انطلاق منافسات تصفيات آسيا المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم قطر 2022 وكأس آسيا 2023.

لكن تبقى هناك خصوصية ينفرد بها الجانب العراقي كمنظومة إدارية رسمية وفنية وجماهير منعطشة لاختبار الشعور بقيمة مساندة المنتخب من خلال تأكيد قدرته على أن تكون أحد العوامل الحاسمة في تأهيل الأسود إلى كأس العالم القادمة بعد أن فرض الحظر منذ سنوات طويلة حالة حرمان المنتخب الوطني من اللعب على أرضه وبين جماهيره فرصة استفاد منها الخصوم في الابتعاد عن جحيم ورعب أصوات الجمهور العراقي.

ميزة اللعب على أرض الوطن لابد أن تكون حافزاً وبنفس الوقت مسؤولية لاتحاد الكرة والكادر التدريبي واللاعبين لاستثمارها بعد أن تحمل سلفهم مشقة الترحال بين ملاعب آسيا وهم يمتنون النفس بجرعة نفسية تمنحهم الثقة والاطمئنان وترك خصومهم لتزيد من حظوظهم لانزاع بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم، لكن تلك الأمان كانت كالتسرب وأصبح التحدي بدلاً لها في خوض جميع مبارياتهم في التصفيات الموندالية إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل، ولم ينجح منها إلا منتخب 1986 الذي سجل سابقة فريدة بالعالم حين خاض جميع مبارياته خارج الديار ونجح بالتأهل لكأس العالم في المكسيك. وحين نتحدث عن ضرورة استثمار تلك الفرصة لا نعني بها رفع شعارات خاوية وتحفيز بلا أدوات فاعلة، بل نستهدف تحرير الفكر والعزيمة والطموح من قيود الروتين والذهاب به نحو التخطيط العلمي المدروس والذكاء في تطويع كل الظروف والتجهيز المبني على دراسة القدرات ابتداءً من ضبط المنظومة القيادية للمنتخب بالاختيار الدقيق لها دون جمالة أو مجازفة ومن ثم الإعداد الصحيح الذي يؤمن التصاعد بالأداء واكتساب الثقة بالنفس.

لكن الأمر لا يبدو كذلك مع الأسف مع أول مباراتين خاضهما أسود الرافدين أمام منتخب لبنان وفلسطين حيث نرفع لهم القبعة على أدائهم وانضباطهم في الميدان بغض النظر عن نتيجة اللقاءين التي انتهت بتحقيق الفوز بتساق الألفس، فالأداء ظهر باهتا دون أي لمسات فنية أو تكتيك واضح، وأعدت على اجتهادات اللاعبين ومحاولات إثبات وجودهم لانزاع رضا كاتانيتش الذي كان هو الآخر بعيداً عن دائرة التأثير ولم يظهر لديه جانب من التميز في تأكيد قدرته على إدارة المباراة سوى الاهتمام ببعض الانفعالات أمام عدسات الكاميرات:

نصيحة عاجلة تقدمها لطرفي القيادة أولهما اتحاد الكرة الذي عليه أن يدرك جيداً أن حساباته ستكون خاطئة وكارثية هذه المرة لو اعتقد أن محاولة الفوز ببعض المباريات أو حتى بكأس البطولة ستكون مقياساً دقيقاً يؤمن له الطريق نحو التأهل لكأس العالم ويستمر عيوب الأداء الفني الذي لازل بعيداً عن الصمود أمام منتخبات آسيا بمختلف مستوياتها برغم أن المنتخب المشارك يضم أغلب العناصر الرئيسية وخيرة لاعبي الدوري.

أما الطرف الآخر فهو المدرب كاتانيتش الذي تسلّم المهمة منذ سنة تقريباً ولم يغادر حديث البحث والتجريب، بينما غاب عنه التأكيد على مفردة الاستقرار والثبات على التشكيلة المثالية وهو ما يندر بعواقب وخيمة ربما لا يدرك خطورتها وتأثيرها النفسي على جماهيرنا التي تنتظر فرحة التواجد في كأس العالم القادمة بعد غياب 33 سنة.

نقول لا مكان لفلسفة المجازفة والركون للحظ، فإما أن يعيد رئيس الاتحاد ومعه كاتانيتش حساباتهما سريعاً ويقفا عند حدود امكانياتهما الفعلية في التصدي لهمة التأهل لكأس العالم 2022، وإما أن يحملنا قهراً نحو أربيل وسلفوبينا ويتركنا المسؤولية لمن هو أهل لها.



نصيحة عاجلة تقدمها لطرفي القيادة أولهما اتحاد الكرة الذي عليه أن يدرك جيداً أن حساباته ستكون خاطئة وكارثية هذه المرة لو اعتقد أن محاولة الفوز ببعض المباريات أو حتى بكأس البطولة ستكون مقياساً دقيقاً

رئيس الاتحاد الآسيوي يؤكد للمدى مواجهة الفيفا بتقرير ميداني

■ سلمان بن إبراهيم: نجاح "غرب آسيا" يعزز القناعة الدولية بأمان ملاعبكم

■ إزالة الشكوك والمخاوف أنجع من نقل ملف الحظر الى (كاس)

■ لسنا تحت اختبار التعاطف العربي.. ودعمنا قضيتكم بمسابقتي الدوري والكأس

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم إنه لا يعرف الأسباب التي دعت الاتحاد الدولي لإتخاذ قرار إخوض العراق بموجبه جميع مبارياته الرسمية لكأس العالم على ملاعب محايدة خارج أرضه، وهل أن الفيفا ارتكز على تفاصيل أو تقارير من منظمات أو جهات أمنية؛ وما التقييم المؤثر لديه عن ظروف اللعب في العراق حالياً؛ إن كانت هناك مخاوف معينة يجب أن نجلس مع مسؤولي الفيفا ونفقه بما نمتلك من حجج منطقية.

وقال سلمان بن إبراهيم خلال مكالمة هاتفية أجرتها (المدى) معه صباح أمس الثلاثاء لتوضيح حثيثاً القرار الدولي الجديد: "بعد الانتهاء من سحب قرعة التصفيات الآسيوية المزدوجة لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، التي جرت في مقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور يوم السابع عشر من تموز/يوليو الماضي، تحدثت مع الأخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم وقلت لهم إن الفيفا أعلمنا بأن لعب مباريات العراق الرسمية لكأس العالم في ملاعب محايدة، ونحن معكم لنجد حلاً لهذه الأزمة، وأحدث لهم إن اتحادنا طلب من الفيفا ألا يكون قراره باتاً".

وأضاف: نرى إنه بإمكان الفيفا تقييم بطولة غرب آسيا التاسعة الجارية في مدينتي كربلاء وأربيل، لتكون الصورة واضحة عند، كون القرار اتخذ قبل انطلاق البطولة، وهذا أفضل حل لوضع الاتحاد الدولي على المحك أزاء ما يبذل في العراق من جهود تنظيمية ممتازة فنياً وأميناً وجماهيرياً، هذا ما ركزت عليه في حديثي مع مسؤولي الاتحاد العراقي، وطلبتهم أن يكتفوا أعمالهم من أجل إنجاح البطولة، وإذا ما أراد الفيفا أن يرسل مبعوثاً عنه لتقييم الوضع على الأرض العراقية في ملعب مدينتي كربلاء وأربيل اللتين تصيفان الحدث فأنتم مستعدون ولا



مشكلة في ذلك، ونحن على ثقة تامةً منكم بأن الأمور ستخضع في صالحكم". وأشار رئيس الاتحاد الآسيوي إلى أن قرارات الاتحاد الدولي لكرة القدم ليست ثابتة، بل تتغير وفقاً للمعطيات، ففي الوقت الذي كان الفيفا يؤمن بأن الوضع الأمني في العراق غير جيد تمسك بغرض الحظر الدولي، ولم يسمح للمنتخبات العراقية أن تخوض المباريات الدولية على أرضها، وبعد سنين طويلة تم رفع الحظر الجزئي في آذار/مارس من عام 2018، أي توفرت له القناعة بحتمية إتخاذ هذا القرار، بينما تأتي ظروف أخرى يشعر فيها البلد بأن وضعه مستقر وتجرى أنشطته الكروية بانسيابية تامة وأمان مثالي ومع ذلك يصدر الفيفا قراراً يحظر فيه إقامة مباريات منتخب البلد في تصفيات كأس العالم على ملاعبه، ما يستوجب الوقوف على الأسباب الواقعية التي دعت له لاتخاذ هذا القرار.

وعن موقف اتحاده من الأزمة المفاجئة

قال: "إن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ينظر بإيجابية لواقع اللعب في العراق استناداً إلى وضعه المستقر، بل دليل أننا قررنا منذ العام الماضي أن تقام مباريات الأندية العراقية المشاركة في بطولتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي على أرض العراق، وبالمناسبة جاءت حيثيات هذا القرار بطلب من اتحادنا إلى الفيفا على أساس دعمنا الكامل لقضية رفع الحظر عن العراق، وطلاباً أنه (أي الفيفا) عاد لنقل مباريات العراق في تصفيات كأس العالم إلى أرض محايدة لوجود مخاوف ما

حسين علي يحسم مشواره الكروي

□ بغداد / المدى

ونكر مصدر مقرب من إدارة نادي الزوراء الرياضي إن الساعات القليلة المقبلة من اليوم الأربعاء ستكون حاسمة بشأن خوضه تجربة احترافية جديدة في قطر من بوابة فريق الشحانية من عدمه أو العودة صوب فريق الزوراء للتوقيع على كشوفاته من جديد للدفاع عن ألوان النوارس خلال الموسم الكروي الجديد وخاصة أنه أعطى وعداً لوفد من إدارة النادي برئاسة فلاح حسن الذي زاره في فندق البارون مقر إقامة وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم في مدينة كربلاء المقدسة ضمن إطار مشاركته في النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم

قرر نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم حسين علي تأجيل توقيعه على عقد رسمي مع إدارة نادي الزوراء الرياضي للعب في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات التي يجريها مع مجلس إدارة نادي الشحانية القطري التي قدمت إليه عرضاً احترافياً بناءً على طلب مدرب فريقها الكروي الأسباني خوسيه مورسيا لتدعيم صفوفه قبل انطلاق الموسم الجديد لدوري نجوم قطر يوم الحادي والعشرين من شهر آب الجاري.



قبل المشاركة في تصفيات الدور التأهيلي إلى دور 32 من بطولة محمد السادس

للرجال وخاصة إن وزير النقل عبد الله لعبي تعهد شخصياً بحصول حسين علي المستحقات المالية التي يطلبها من موسم 2017-2018. وبين أن إدارة نادي الزوراء نجحت في تجديد التعاقد مع المهاجم علاء عباس ومهند عبد الرحيم وحارس المرمى جلال حسن والمدافعين نجم شوان ومصطفى محمد معن وأحمد فاضل ومحمد رضا لموسم جديد إلى جانب عماد محسن وفهد طالب ومصطفى ناظم وعلاء رعد حيث سيكونون ضمن قائمة الفريق الكروي التي تم إرسالها إلى الاتحاد العربي لكرة القدم من أجل اعتمادها بصورة رسمية

للأندية الأبطال الذي سيقام بالعاصمة المغربية الدار البيضاء خلال الفترة من الثامن عشر ولغاية الخامس والعشرين من شهر آب الجاري وخاصة إن القرعة أوقعتها إلى جانب اتحاد طنجة المغربي وبطل الدوري الصومالي والرفاع البحريني. الجدير بالذكر إن صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم حسين علي يتصدر قائمة هدافي بطولة غرب آسيا لكرة القدم برصيد هدفين سجلهما في رمى المنتخبين اللبناني والفلسطيني لكرة القدم خلال الجولتين الأولى والثانية من الدور الأول.

مواجهة خليجية نارية بين الأحمر البحريني والصقور الخضر

□ بغداد / حيدر مدلول

يشهد ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل في إقليم كردستان في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الأربعاء مواجهة خليجية نارية تجمع منتخب البحرين لكرة القدم وشقيقه منتخب السعودية في افتتاح منافسات الجولة الثانية من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية في النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا لكرة القدم للرجال. يتصدر منتخب الكويت لكرة القدم ترتيب المجموعة الثانية برصيد ثلاث نقاط من فوزه الصعب على منتخب السعودية بهدفين مقابل هدف واحد متفوقاً بفارق الأهداف على وصيفه منتخب البحرين الذي استطاع أن يلحق الهزيمة بمنتخب الأردن بنتيجة (1-1) فيما يحل منتخب السعودية في المركز الثالث بدون رصيد من النقاط ويقع منتخب الأردن في المركز الأخير في الترتيب. وسيعدت البرتغالي هيليو سوزا

مدرب منتخب البحرين على القوة الضاربة في تشكيلته الأساسية على الرباعي المتكون من سيد محمد ضياء جعفر في حراسة المرمى واللاعبين سيد ضياء سعيد وسامي الحسيني وإسماعيل عبد اللطيف بحكم الخبرة المتراكمة التي يمتلكونها نظراً للعدد الكبير من المباريات الرسمية التي خاضوها مع منتخبهم سواء في البطولات العالمية والقارية والخليجية حيث ستكون نقطة حسم في مواصلة تحقيق فوز جديد على خصمه منتخب السعودية يعزز من فرصة التنافس على خلف المركز الأول في المجموعة الثانية الذي سيتم حسمه في المباراة الثالثة والأخيرة له أمام منتخب الكويت في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم السبت المقبل في ختام المنافسات. في المقابل أكمل المهاجم هارون كمارا قائمة منتخب السعودية لكرة القدم المشارك في البطولة بعد وصوله إلى مدينة أربيل قادماً من مدينة دبي الاماراتية حيث سيكون من أبرز



الاوراق الراحبة التي سيدفعها المدرب يوسف عنبر أمام منتخب البحرين أملاً في نيل أول ثلاث نقاط غالبية تعيد الأمل إلى الصقور الخضر في العودة إلى التنافس ضمن منتخبات المجموعة الثانية على بطاقة التأهل الوحيدة إلى المباراة النهائية التي سيلتقي فيها مع بطل المجموعة الأولى في الساعة العاشرة من مساء يوم الرابع عشر من شهر آب الجاري على ملعب كربلاء الدولي حيث إن الخسارة ستجعله يحزم حقائبه لمغادرة مطار أربيل الدولي إلى العاصمة السعودية الرياض بعد ساعات من مباراته الأخيرة أمام الأردن من مساء يوم السبت المقبل.

البلجيكي فينال بوركليمانز الذي تعرض إلى انتقادات عنيفة بشكل طالبته رحيله لكثرة الأخطاء التي ارتكبها لاعبه في مباراة البحرين كلفه منتخبهم ضياع ثلاث نقاط ثمينة كانوا بأمنس الحاجة لها في بداية المشوار في النسخة الحالية من بطولة غرب آسيا لكرة القدم التاسعة على ضوء الاستعداد المثالي الذي وفره مجلس إدارة الاتحاد الأردني لكرة القدم من خلال إقامة معسكر تدريبي خارجي في مدينة أسطنبول التركية.

الجدير بالذكر أن قرعة بطولة غرب آسيا لكرة القدم قسمت المنتخبات التسعة إلى مجموعتين ضمت الأولى منتخبات العراق ولبنان وفلسطين وسوريا واليمن تخوض مبارياتها على ملعب كربلاء الدولي في مدينة كربلاء المقدسة والثانية تتكون من منتخبات الكويت والسعودية والبحرين والأردن تلعب مبارياتها على ملعب فرانسو حريري في مدينة أربيل في إقليم كردستان.



لم يزل السؤال الملح الذي لم تجب عنه لجنة المنتخبات منذ انتهاء بطولة كأس آسيا 2019، الملك الأول لقدرات مدرب منتخبنا الوطني سترينشكو كاتانيتش، من يقيم نتائج عمله وأسلوب إدارته للمباريات ونوعية اللاعبين المدعومين لتشكيلته وما ينتظره من استحقاق مهم ضمن التصفيات المزدوجة لبطولتي كأس العالم وكأس آسيا المقبلتين؟ ضرورة تواجد لجنة استشارية من قادة كرتنا السابقين لتقييم المدرب ومرافقته في مهماته الثقيلة طالما أن لجنة المنتخبات عجزت سابقاً وحالياً عن مواجهة كاتانيتش في أمور فنية تصب في مصلحة المنتخب ومعالجة السبلات التي رافقت الأداء الجمعي والفردى، فخبرة الرجل لم تسفحها حتى الآن في معرفة خصائص اللاعب العراقي وطبيعة أسلوب الكرة العراقية، ولم يزل تائهاً في استدراك الأخطاء بدلالة العرضيين الفئيين غير اللقنين أمام لبنان وفلسطين وهما من المنتخبات الساعية للقطر، فكيف سيكون حال الأسود بمواجهة كبار آسيا إذا ما تأملوا إلى الدور الثالث الحاسم؟

قراءة في حال، شجون ومستقبل التنمية الإنسانية المستدامة في العراق



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

رابعاً : ضمان جودة التعليم الشامل المتساوي لجميع البشر بالاتساق مع توفير فرص مناسبة للتعليم المستمر للجميع (بضمن ذلك كبار السن).

خامساً : تحقق المساواة بين الجنسين إضافة

لتمكين كل النساء والشابات.

سادساً : ضمان توفر المياه واستدامة الإدارة

الجيدة لها مع توفر المياه الصحية.

سابعاً : ضمان الوصول للطاقة الحديثة التي

يمكن تحمل تكاليفها بشكل مستمر.

ثامناً : ضمان نمو اقتصادي مستمر ، جامع

ومستدام إتساقاً مع عمالة كاملة منتجة ،

تتناسب مع القيم الأخلاقية للجميع.

تاسعاً : بناء بنية تحتية مرنة قابلة للتكيف في

إطار تنمية مستدامة جامعة للتصنيع ولرعاية

وتعزيز الإبداع.

عاشراً : تقليص حالة عدم المساواة داخل الدول

وفي ما بينها.

حادى عشر: بناء مدن ومستوطنات بشرية ،

مستدامة ، جامعة – آمنة – ذات قابلية للتكيف

مع متغيرات العصر.

ثاني عشر: ضمان تشكل نماذج إستراتيجية

ومنجزة مستدامة.

ثالث عشر: إتخاذ إجراءات فاعلة طارئة لمواجهة

التغيير المناخي وتداعياته "الخطيرة".

رابع عشر : الحماية المستدامة للمحيطات

/ للبحار / وللكتائنات البحرية في ظل مناخ

للتنمية المستدامة.

خامس عشر: حماية ، استعادة وتنمية الكائنات

الارضية ضمن إطار مابيعرف بإنظمة الارض

الكونية Terrestrial Eco-system –

والإدارة المستدامة للغابات ، مكافحة التصحر،

إيقاف وعكس عملية الانحدار النوعي للتربة

مع وضع حدود ممانعة لتغييراً أو فقدان التنوع

البيولوجي.

سادس عشر: إثراء المجتمعات السلمية

والإندماجية بغية تعزيز التنمية المستدامة

وتوفير إمكانية الوصول للعدالة للجميع مع

بناء مؤسسات جامعة فاعلة ويمكن محاسبتها

على كل المستويات.

سابع عشر: تعزيز طرق تنفيذ وإعادة إنعاش

الشراكات العالمية بهدف التوصل للتنمية

المستدامة.

إن الاهداف ال17 للتنمية المستدامة المشار إليها

المرتبطة أساساً بالتنمية الإنسانية Human

Development

تعد سترراتيجية مثالية

للمتطلبات

التي

تتطلبها

التنمية

المستدامة

في

العراق

و

الشرق

الوسطى

و

الشرق

الشمالي

و

الجنوبي

و

الشمالي

و

الجنوبي

و

الشمالي

و

الجنوبي

و

الشمالي

من المنظور النظري ولكنها قابلة للتحقق عملاً إذا ما توفرت الإرادة السياسية لصناع القرار هذا من جانب ، مشفوعة من جانب آخر ضرورة توفر البيئة المناسبة والاستعدادات والإمكانات المادية والبشرية المتخصصة الكافية لتلبية المشروعات الأساسية للتنمية المستدامة.

الشيء الذي يجب أن نتفق عليه في العراق وفي

كل أنحاء المعمورة أن الأرض التي نعيش عليها

لا بد من صيانتها والاهتمام المستمر بها لأنها

مصدر الطاقة والموارد الطبيعية والبشرية التي

لاغنى عنها للمجتمعات البشرية جميعاً. من

هنا ، أهمية المحافظة على التوازن البيولوجي

والايكولوجي – البيئي لكوننا الذي علينا

جميعاً أن نحافظ عليه ليس لجيلنا فحسب

بل ولجيلات المستقبل الذين تزداد أعدادهم

ومعها تتصاعد احتياجاتهم ومطالبهم وأملهم

الحياتية. إن تسليط الضوء الكافي على مفهوم

، أهداف ومؤثرات وتداعيات التنمية المستدامة

بشكل واضح كميًا " مؤشرات إحصائية" ،

ونوعياً " وصيفاً" سيمكنا من بلورة أسئلة

– تساؤلات مهمة حول كيفية بناء رؤية شفافة

ومحاسبة لما تحقق أو سيتحقق من نتائج عملية

هي في النهاية تخدم مصلحة دول العالم خاصة

الدول النامية أو التي هي في طريق النمو ومن

ضمها بشكل أكيد العراق. ضمن هذا التصور

مع وضع حدود ممانعة لتغييراً أو فقدان التنوع

البيولوجي.

بالشراكة مع وزارة التخطيط في بغداد ووزارة

التخطيط في إقليم كردستان / ورشني عمل

متتاليين لمراجعة الخطط والسياسات ومناقشة

مدى أنسجامها مع تحديد اهداف واولويات

التنمية المستدامة". إن موعد إطلاق المبادرة

"قد جاء عند محطة مهمة ، وهي تقديم العراق

تقريره الاول عن المراجعة الوطنية الطوعية في

المنتدى السياسي رفيع المستوى في عام 2019

لمشاركة خبراته في تنفيذ خطة 2030 وأهداف

التنمية المستدامة". ضمن هذا السياق تم إعداد

خطة التنمية الوطنية (2018-2022) التي

تتطلبها

التنمية

المستدامة

في

العراق

و

الشرق

الوسطى

و

الشرق

الشمالي

و

الجنوبي

و

الشمالي

و

التطرق إليه ضمن هذا السياق الضرورة العاجلة "الأمم المتحدة" لتبني العراق سترراتيجية

حيوية لتمكين الشباب والشابات في إطار إنهاء

مايعرف بحالة الفقر المدقع الذي وصل لحدود

كبيرة جدا تستوجب استخدام كل مايمكن من

قدرات وتقنيات العصر " الحديث". من الأرقام

الرسمية بلغت نسبة الفقر في العراق 22.9% في

عام 2007. علماً بإنها إحصاءات لازالت تحتاج

لدقة أكبر لإن نسب نزوح وهجرة السكان لازالت

لم تعالج جيداً ما يجعل مثل هذه الإحصاءات

"ليست دقيقة نسبياً" ولكنها وبرغم ذلك ووفقاً

للتصور الحكومي للتقرير المعني قد خففت

قليلاً بفضل جهود الحكومة والشركاء إلى 18.9

في عام 2012.

إلا أن حتى هذا الرقم يعد كبيراً لم يستمر طويلاً

كنتيجة لاستمرار الأزمة المزروجة المتمثلة أو لا

بانخفاض قيمة عوائد الدولة من النفط لسنوات

بسبب تناقص سعر الدولار والتي رافقتها ثانياً

بداية جهود الحكومة الأمنية – العسكرية

في محاربة الإرهاب عقب سقوط الموصل

والمحافظات الأخرى ما رفعها مرة أخرى إلى

22.5 في عام 2014. وفي عام 2018 انخفضت

النسبة إلى 20.8 بسبب الانتصار ضد داعش

حيث استقر الوضع الأمني نسبياً ممهداً لإرضية

مقابلة في المناخ الاقتصادي . ولكن ونقول

وبكل أمانة أن هذه الأرقام المسجلة جميعاً

تدعى أقل من النسب الحقيقية التي قد تصل

(إذا ما نفذت جهود إحصائية جديدة رصينة)

إلى مايقارب 30 35% خاصة تلك التي بين

خريجي الجامعات والمؤسسات الأكاديمية

والفنية والمدرسية الذين يعاني الكثير منهم

حالياً من العنت والقهـر ومعاناة حياتية

لامثيل لها كنتيجة طبيعية لعدم استقطابهم

عمالة منتجة بلدنا يامس الحاجة إليها. ولعل

استمرار عدم نجاح الدولة في تنمية وتفعيل

قطاعات الاقتصاد الخاص مع استمرار إنتشار

حالات الفساد بكل أشكاله وتداعياته ما يؤدي

إلى نتائج مأساوية إنسانياً شاملة تنعكس سلباً

على استتباب الأمن والأزدهار الاقتصادي –

الاجتماعي . كل ذلك مع عدم الالتفات لكيفية

التعامل المهني القانوني الصحي السليم مع

البطالة والقيـم الحياتية. . أما على المستوى المناطقي

فيشير التقرير الحكومي إلى وجود تباينات

واضحة بين محافظات الدولة حيث تعتبر

السليمانية من أقل المحافظات معدلات للفقر

(4.5%) أما أكثرها بنسب فارقة كبيرة هي

الانتخابات الرئاسية.

وأدت الحملة المنظمة والمتصاعدة ضد

موقف « أنجـلـيا ميركل » من المهاجرين

السوريين الذين سمحت بدخولهم

إلى البلاد ووضعـت لهم برامج تأهيل

واندماج مدفوعة بحاجة الاقتصاد

الألماني إليهم أدت هذه الحملة ضد

ميركل « إلى اعتزالها للحياة السياسية

كلية بعد استكمال دورتها الحالية،

ووفق تعبيره، كشفت مصادر سياسية

في « تل أبيب » أن رئيس الوزراء

« بنيامين نتنياهو » ينوي رفض

طلب اثنتين من النائبات الأميركات

المغضوب عليهن دخول إسرائيل في

الطريق إلى الضفة الغربية والقدس

الشرقية، والنائبتان هما «إلهان عـر»

ذات الأصل الصومالي و«شـيدـة

طلب، ذات الأصل الفلسطيني، وتتهـم

إسرائيل النائبتين بأنهما تسانـدان

حركة المقاطعة النامية في المجتمع

الطلابي الأميركي ضد إسرائيل.

وتشكل هذه الوقائع الجديدة غيضاً

من فيض كما يقال، إذ تبرز الآن في

كل المجتمعات تقريباً. أشكال متعددة

لإنبعاث العنصرية والتي كان نضال

الإنسانية الممتد عبر العصور من

أجل المساواة والكرامة الإنسانية

قد همشها ولا أقول وأدها بدليل

هذا الإنبعاث المخيف، والممارسات

المتباينة التي تدل على عمق وجودها

وانتشارها ففي « فرنسا » تخشى

القوى الديموقراطية من النمو

المتزايد لنفوذ الجبهة الوطنية التي

تقودها «مارين لوبان»، والتي حصدت

أصواتاً كثيرة في انتخابات البرلمان

الأوروبي، ولم يعد وصفها بالحركة

الهامشية دقيقاً وهي حركة معادية

للمهاجرين وللمسلمين عامة في

فرنسا، وقبل سنوات كان « لوبان »

الأب مؤسس الجبهة العنصرية أن

يطرح بمرشح الحزب الإشتراكي في

الانتخابات الرئاسية.

وأدت الحملة المنظمة والمتصاعدة ضد

موقف « أنجـلـيا ميركل » من المهاجرين

السوريين الذين سمحت بدخولهم

إلى البلاد ووضعـت لهم برامج تأهيل

واندماج مدفوعة بحاجة الاقتصاد

الألماني إليهم أدت هذه الحملة ضد

ميركل « إلى اعتزالها للحياة السياسية

كلية بعد استكمال دورتها الحالية،

ووفق تعبيره، كشفت مصادر سياسية

في « تل أبيب » أن رئيس الوزراء

« بنيامين نتنياهو » ينوي رفض

طلب اثنتين من النائبات الأميركات

المغضوب عليهن دخول إسرائيل في

الطريق إلى الضفة الغربية والقدس

الشرقية، والنائبتان هما «إلهان عـر»

ذات الأصل الصومالي و«شـيدـة

طلب، ذات الأصل الفلسطيني، وتتهـم

إسرائيل النائبتين بأنهما تسانـدان

حركة المقاطعة النامية في المجتمع

الطلابي الأميركي ضد إسرائيل.

وتشكل هذه الوقائع الجديدة غيضاً

من فيض كما يقال، إذ تبرز الآن في

كل المجتمعات تقريباً. أشكال متعددة

لإنبعاث العنصرية والتي كان نضال

الإنسانية الممتد عبر العصور من

أجل المساواة والكرامة الإنسانية

قد همشها ولا أقول وأدها بدليل

هذا الإنبعاث المخيف، والممارسات

المتباينة التي تدل على عمق وجودها

وانتشارها ففي « فرنسا » تخشى

القوى الديموقراطية من النمو

المتزايد لنفوذ الجبهة الوطنية التي

تقودها «مارين لوبان»، والتي حصدت

أصواتاً كثيرة في انتخابات البرلمان

الأوروبي، ولم يعد وصفها بالحركة

الهامشية دقيقاً وهي حركة معادية

للمهاجرين وللمسلمين عامة في

فرنسا، وقبل

لغة المسرحية الفصحى والعامة

- 2 -

في معظم لغات الأمم المختلفة لا توجد اختلافات كثيرة بين مفردات وتركيبات اللغة الفصحى واللغة العامية أو اللهجة مثلما هي موجودة في لغتنا العربية كما أظن، بل إن هناك اختلافات كثيرة حتى بين اللهجات المحلية العربية ومنها العراقية وذلك لأن هذه اللهجات هجينة حُشرت فيها العديد من المفردات جاءت من لغات أجنبية كالتركية والفارسية والإنكليزية والأمثلة على ذلك كثيرة وعلى وفق هذه الاختلافات يقف الكاتب المسرحي العربي والعراقي أيضاً حائراً بين اللغة الفصحى واللهجات فتراه مرة يكتب بالفصحى وأخرى يكتب بالعامية وأخرى حتى بالشعر ويبدو لي أن مؤلف المسرحية العربي يكتب بالفصحى عندما تعتمد مسرحيته على مادة تاريخية أو مادة من الماضي ويعكس ذلك يكتب باللهجة عندما يتناول موضوعاً وأحداثاً معاصرة وعندما تكون شخصيات مسرحيته منتمية إلى الفئات الشعبية أو من الطبقات المسحوقة وذلك لشعوره بأن اللهجة في مثل تلك الحالات أكثر صدقاً وتصديقاً وتكون أقرب إلى الواقع وإلى الكلام في الحياة اليومية حيث لا يتحدث أبناء الشعوب العربية باللغة الفصحى إلا في حالات خاصة.

من هنا تظهر إشكالية ترجمة النصوص المسرحية الأجنبية إلى اللغة العربية الفصحى فهناك من يقول إن الترجمة يجب أن تكون بالفصحى وهذا هو الغالب، وهناك من يعيب على المترجم الذي يترجم المسرحية الأجنبية باستعماله اللغة العامية أو اللهجة، وهذا ما حدث عندما قدمت مسرحية (الحيوانات الزجاجية) للكاتب الأميركي (تينسي وليامز) باللهجة البغدادية التي حوّلها الروائي (خضير عبد الأمير) من الفصحى بوقفتها بقيت أسئلة لماذا هذه الترجمة، ألبست العربية الفصحى هي لغة غير اللغة الإنكليزية التي كتبت بها المسرحية، فما الفرق إذا استبدلنا الفصحى بالعامية خصوصاً إذا كانت شخصيات المسرحية نفسها هي من عامة الأميركيين، وسرى تساؤلي هذا أيضاً عندما أخرجت مسرحية ساموئيل بيكيت (في انتظار غودو) والتي ترجمها الأديب والناقد (جبر إبراهيم جبر) باللهجة البغدادية وكانت مقنعة للجمهور عند عرض المسرحية خصوصاً كون اللغة العامية مناسبة لشخصياتي المتشردين (فلايمير) و(ستراغون).

بقي عليّ أن أجيب عن سؤال خطر ببالي وأنا أشاهد مسرحية ألفها مخرج عراقي راحل وأخرجها مخرج مقتدر حاضر عن شخصية تاريخية نرتعب عندما يذكر اسمها، والسؤال هو: هل يجوز أن نحتسب جملاً من اللغة العامية في حوار مكتوب بلغة فصحى عالية المستوى؟ أجيب بنعم إذا كان وراء هذا الحشر مبرر منطقي. شخصية الطاغية الجبار والمترسب يتحدث باللغة الفصحى وإذا به فجأة يلغظ جملاً باللهجة، فما هو المبرر؟ قد يدعي البعض إن مثل هذا الاستعمال يدخل من باب (التقريب) البريحي، ولكن عامل التقريب يستعمل لغرض الإذاعة لا لغرض إشارة ضحك الجمهور، وبالتالي التخفيف من غلاظة الشخصية ورعيها. هذا من جهة ومن جهة أخرى أليس في ذلك الخطأ بين الفصحى والعامية في مسرحية كتبها بالفصحى كلها إساءة لمنجزه الإبداعي، قد يعترض البعض قائلاً وهل نص المسرحية الأصلي كالكاتب المقدس لا يجوز التصرف به عند الإعداد. نعم النص المسرحي ليس مقدساً ولكن إعداده يجب أن يكون مدعوماً بتبريرات فنية أو منطقية وليس لأغراض أخرى.

أقول إن اللغة الفصحى هي الأفضل لكتابة المسرحية ما دامت هي لغة الثقافة والمسرح وإن اللهجة أو اللغة العامية تصلح أحياناً للشخصيات التي تستعملها الفلاح مثلاً لا يستخدم الفصحى في حياته وكذلك العامل أو حتى التاجر أو الأستاذ الجامعي يستعمل الفصحى في أغلب الأحيان وتتناسب اللغة العامية مع البيئة التي تعيش فيها شخصيات المسرحية وهكذا كانت مسرحية (الخلعة والجيران) التي أعها عن رواية الروائي الراحل (غائب طعمة فرمان) المخرج الراحل (قاسم محمد) إذ كانت اللهجة مناسبة لجميع الشخصيات ومناسبة للمكان الذي عاشت فيه وهو أزقة بغداد وأحيائها الشعبية، وأقول أخيراً إن حشر بعض الجمل من العامية في نص مسرحي كتب بالفصحى قد يخدش الأسماع ويمنع المخرج من متابعة العرض المسرحي إذا لم يكن ذلك الحشر منسجماً مع اللغة السائدة في النص، وقد لا يرى البعض ذلك ولهم العذر.



بقي عليّ أن أجيب عن سؤال خطر ببالي وأنا أشاهد مسرحية ألفها مخرج عراقي راحل وأخرجها مخرج مقتدر حاضر عن شخصية تاريخية نرتعب عندما يذكر اسمها

شهرته بسبب مبدئه المعروف عن الإنسان الخارق der Übermensch

أنا أدعو بتعاليمي إلى الإنسان الخارق. الإنسان العادي هو شيء لن يلبث أن يجري تجاوزه. ماذا فعلتم لكي تتجاوزوا هذا الإنسان (العادي)؟ كل الكائنات البشرية (الحقة) خلقت شيئاً يدمر بعدها ويتعالى على ذواتها؛ فهل ترغبون أن تكونوا محض فروع تافهة في هذا الطوفان العظيم إلى حدّ قد تعودون فيه وحوشاً بدائية أم تمضون لتجاوز فكرة الإنسان العادي الماكث في دواخلكم؟ إن ما كان يدور في عقل نيتشه، على كل حال، لم يكن يمتّ بأية صلة للإنعطاف التي يمكن أن يأتي بها التحول التقني بقدر ما كان إشارة إلى نوع من التحليل بالنمو الفردي والنقاء الثقافي إلى مستويات غير مسبوقة في بعض الأفراد الاستثنائيين (الذين رأى فيهم نيتشه القدرة على تجاوز "أخلاقيات العبيد" المقترنة بالمسيحية والكفيلة بتقويض أسس الحياة المستحقة للعيش).

لكن برغم بعض التماثلات السطحية غير الجوهرية التي تتشارك بها الرؤية النيتشوية مع فكرة الإنسانية العابرة فإنها (أي الإنسانية العابرة) - مع كل مواريتها من جذور عصر التنوير، وتأكيدها على الحريات الفردية، واهتمامها الإنساني برفاهية كل الكائنات البشرية وحتى الكائنات الحساسة غير البشرية - ربما لها حيزٌ أعظم من المشاركة مع فكر أحد معاصري نيتشه: المفكر الإنكليزي الليبرالي وأحد الداعين لبداية المنفعة (جون ستوارت مل).

× أطروحة فلسفية وجودية مفادها أن كل شيء له كيونة فيزيائية، ولا يوجد شيء فوق أو ما وراء المادة الفيزيائية. تعدّ المدرسة الفيزيائية شكلاً من أشكال الأحادية الوجودية التي ترى وجود نوع واحد من المادة في الطبيعة، على التقيض من الثنوية والتعددية. ترتبط المدرسة الفيزيائية ارتباطاً وثيقاً بالمادية.

(المترجمة)

الأخرى"، وإذا كانت الكائنات البشرية مصنوعة من المادة التي تطيع ذات القوانين الفيزيائية الحاكمة للمادة التي تقع خارج نطاق أجسادنا فسيكون حينئذ أمراً واجب البدهة إذا متعاملنا مع الطبيعة البشرية بنفس طريقة تعاملنا مع الأشياء الخارجية في العالم الذي نعيش فيه ونتعامل معه.

يقال أن عصر التنوير قد خبث جذوته بعد أن صار ضحية لطموحاته المبالغ فيها، وهكذا أخلى السبيل أمام بزوغ الحركة الرومانتيكية Romanticism وشيوع رذات الفعل المناهضة لقواعد العقلنة الآلية المنهجية ولكل محاولات السيطرة العقلانية على الطبيعة؛ الأمر الذي يمكننا معاينته في بعض الكتابات مابعد الحداثيّة، وفي حركة العصر الجديد، وفي الحركات الكثيفة المناصرة للسياسات البيئية المرشدة، وكذلك في بعض أشكال الحركات المناهضة للعوالم؛ لكن برغم كل هذا ما يزال ميراث التنوير القائم على قناعة راسخة بقدرة العقلنة البشرية والعلم هو أعظم العناصر المشكلة للثقافة الحديثة. يلخص الفيلسوف (كانت) الأمر كله في مقالته ذاتها الصيت المعنونة (ماهو التنوير؟) المنشورة عام 1784 وبالكتابة التالية:

التنوير هو تخلي الإنسان عن قلة خبرته التي يصنعها هو بنفسه، وقلة الخبرة هنا (وهي كناية عن عدم النضوج) هي إندام قدرة المرء في استخدام فهمه الخاص من غير أن يكون منقاداً بتوجيه آخرين. إن مثل هذا الشكل من قلة الخبرة يكون مصنوعاً بطريقة ذاتية عندما لا يكون سببه إندام النكاه بل فقدان القدرة والتصميم، وقيل كل شيء الشجاعة، في أن يستخدم المرء نكاهه الشخصي من غير أن يكون منقاداً كالأعمى لما يمليه عليه آخرون؛ وعليه فإن شعار عصر التنوير هو: Sapere Aude؛ إمتلك الشجاعة لكي تعرف، إمتلك الشجاعة لتستخدم نكاهك الشخصي.....

قد يُظنُّ أنّ العنصر الأكثر إلهاماً للفكر العابر للإنسانية هو الفيلسوف فريدريك نيتشه الذي جاءت

الإنسانية العابرة TRANSHUMANISM؛

الخلافيات الثقافية والفلسفية

ترجمة وتقديم : لطضية الدليمي

المؤلف : نك بوستروم

- القسم الثاني -



وعند الحاجة، المترجمة)، وهو إذ يفعل هذا فإنما يتصاды مع حركة تجسيم الجسد البشري بغية الحفاظ عليه لأمد طويلة:

أتوق لرؤية الأمر ممكناً..... أن نكتشف طريقة لتحنيط العرقى بكيفية تمكننا من إستعادتهم للحياة ثانية في أي وقت نشاء، مهما كان بعيداً في المستقبل. أنا أحمل رغبة مفعمة بالحماسة لرؤية الحال الذي ستكون عليه أميركا بعد مائة عام من اليوم، ولأجل تحقيق هذه الرغبة المعضة فأنا أفضل بدلا من أية مينة طبيعية أن أحشر مع مجموعة قليلة من صفوة أصدقائي الخالص في برميل خشبي مصنوع من خشب جزيرة ماديرا (الأطلسية، المترجمة)..... حتى يأتي ذلك اليوم الذي أستعاد فيه إلى الحياة بفعل التأثير المنعش لحرارة شمس بلادي الحبيبة! لكننا..... في كل الأحوال الممكنة والمحتملة لامحيد من أن نعرف بأننا نحيا في قرن لم يشهد سوى النزول الضئيل من التطور، ولم يزل في طور البفاعة العلمية لكي نرى مثل أفانين هذه الأفعال المدهشة التي نكرتها أعلاه، المترجمة) وهي تقترب من تخوم الكمال في عصرنا الذي نعيشه اليوم.....

بعد نشر كتاب داروين المسمى (أصل الأنواع) (1859) بات ممكناً وبصورة متزايدة تصوير النسخة السائدة آنذاك من الإنسانية على أساس كونها نزوة سلم التطور البيولوجي بل أنها محض طور مبكر من التطور فحسب، وربما يكون صعود النظرية العلمية في الفيزياء ورسوخ النظرة الفيزيائية في المذهب المسمى (الطبيعية «Physicalism») قد ساهم مساهمة كبرى في ترسيخ الاعتقاد بأن التقنية يمكن أن ترقى حياة الكائن البشري: على سبيل المثال ثمة نمط بسيط من الرؤية المادية كان قد اقترحها عام 1750 ويكل شجاعة الطبيب والفيلسوف المادي الفرنسي (جوليان أوفراي دي لا متغني) في عمله المسمى (آلة الرجل L'Homme Machine) والذي جادل فيه بأن "الإنسان ليس سوى حيوان، أو مجموعة من النواض التي تحرك الواحدة منها

يمكننا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر رصد ملامح من الفكرة التي تضيد بأن الكائنات البشرية ذاتها يمكنها الارتقاء بوضعها البشري بواسطة تطبيق العلم والوسائل المقترنة به، وقد تفكر كوندورسييه ملياً بشأن اطالة أمد حياة الكائن البشري باستخدام وسائل العلم الطبي:

هل سيكون أمراً مقترناً بدواعي السخف لو افترضنا بأن الارتقاء بالجنس البشري هو أمر يجب إعتباره عرضة لتقدم من غير حدود معينة تقف في طريقه؟ وهل سيكون أمراً سخيفاً كذلك لو افترضنا إمكانية قدوم زمان سيكون فيه الموت أمراً ناتجاً عن حوادث غير طبيعية فحسب، وبأن التداعي التدريجي الذي لايفتك يتزايد في الطاقة الحيوية للكائن البشري ليس قدراً مقدوراً لا مفر منه، وبأن الفترة الفاصلة بين الولادة وحتى الطور الختامي لتداعي الطاقة البشرية (الموت، المترجمة) يمكن أن لا يكون محكوماً بزمان محدود بأي شكل من الأشكال؟ ليس من شك في أن الإنسان لن يكون خالداً؛ ولكن أليس في وسعنا إلى إطالة المدى الزمني، وبنبات لايقهر، بين اللحظة التي يبدأ فيها الكائن البشري بالحياة وبين ذلك الوقت الذي سيأتي على نحو طبيعي عندما يشعر فيه الكائن ذاته بأن الحياة معادت سوى عبء غير محتمل ولكن من غير أن تنقله العلل أو الإصابات المميته؟

أبدى (بنجامين فرانكلين) توقفاً رغائياً مفضاً للحركة البشرية التي يمكن إيقافها (بصورة كيفية

الرصاصة التي انغزرت اسفل مئانتي أبي في حرب إيران

كانت إباحية بامتياز

نحن العراقيين

نعلن بأن الشظايا ملاحق

نتناول بها أجسادنا

منذ آدم

والحرب

تنام في أجسادنا

مثل أرضة في الحشب

في كل حقبة

نملاً مائدة الحرب بأجسادنا

و ندعوا ملاحق العالم جميعاً



بيان اللحم

محمود عواد

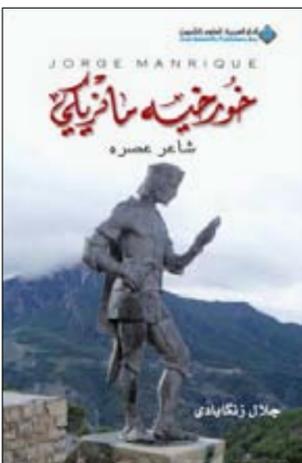
زنكبادي يعرب مرثية الشاعر الإسباني خورخيه مانريكي

مجتمع وبانت جزءاً من تكوينها الثقافي لن يغيب أنبها دون ترك أثر في الأذواق والأفكار والأساليب اللغوية. وفي ظل هكذا حالات ثقافية عظيمة نغدو محاولات دراسة مواطن التلاقي وإنبات صلاة تأثير وتأثر الأدب العربي بالأدب الإسباني ميدان إستقصاء بالغ الأهمية تتداخل به الترجمة مع الدراسات المقارنة، وتأتي ترجمة الموسوعي جلال زنكبادي لمرثية الشاعر الإسباني خورخيه مانريكي إلى العربية ترجمة مقرونة بدراسة مستفيضة لجذب أنظار الباحثين المختصين في الأدب المقارن "بين الأدبين العربي والإسلامي"، ويستهل المؤلف منجزه بالإهداء (إلى لسيرة الأمير الشاعر خورخيه مانريكي (1440-1479): شاعر إسباني من العصر العصور الوسيط، من أسرة عريقة حسب والنسب، استفاد منذ صباه من الاطلاع



زنكبادي

على مكتبة عمه "دييغو كوميث مانريكي" الشاعر والكاتب المسرحي ورئيس بلدية توليدو، ودرس خورخيه مانريكي القانون العلوم العسكرية وتبلورت لديه ثقافة شبيهة موسوعية تشتمل على القانون، والعلوم العسكرية، والتاريخ، والأدب، والدين، وكان ذا إطلاع باللغات اللاتينية والإيطالية



والفرنسية، ولكن انخراطه في الأحداث الدامية في عصره حالت دون التفرد إلى موهبته الشعرية، ولم يخلف إلا ديواناً صغير الحجم، ضم فيه مرثيته لوالده، ومع ذلك تعد المرثية من عيون الشعر الإسباني

ومرثية الأندلس للاديب والشاعر الأندلسي أبي الطيب الرندي (1204-1285م)، من خلال التطابق العددي الإثنيين والرابعين للمرثيتين، ومدى التشابه الوارد بين تساقولات الشعارين، وإن كلتا المرثيتين تجسد منعطفاً تاريخياً لبني جلدة الرندي ومانريكي، فالأولى تؤشر انهيار الأندلس وانحسار الإسلام، والثانية تؤشر نهوض اسبانيا المسيحية، وان كلا الشعارين لم يكن بمعزل عن الاطلاع على آداب الشرق، ولا يستبعد الباحث تأثر الرندي المؤثر في مانريكي أصلاً بالشعراء المشاركة (البحثري) ،وسعدي شيرانزي). لقد بذل الزنكبادي جهداً ذا أثر محمود في تسليط الضوء على مدى التلاحق الثقافي والمساحة المشتركة بين الأدبين العربي والإسباني والتي من شأنها تطوير مبدأ التواصل الحضاري ما بين الحضارتين، وما قدمه من إشارات تبين أثر هذا التأثير تصلح ركيزة مهمة للدراسات المقارنة على صعيد المدرستين الفرنسية والأمريكية، لعل المختصين المتعقبن بهذا الحقل من حقول المعرفة الأدبية يتتبعون تلك الإشارات لإستقراء الجواب الشافي: هل تأثر مانريكي بالرندي أم لا؟

